المحاضرة الثانية :

الفرق بين التعلم والتعليم والتدريس:

سنتناولها من خلال المقارنة ادناه بين التعلم و التعليم والتدريس:

ت	التعلم	التعليم	التدريس
1	هو سلوك شخصي (ذاتي) يقوم به المتعلم لكسب المعلومات والخبرات والمعرفة	التعليم عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلمين لكسب الخبرات والمهارات والمعارف والمعلومات	التدريس عملية تهدف الى تحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها
2	التعلم يمكن ان يحدث بدون تحقق العناصر الثلاثة (الطالب والمدرس والمنهج)	التعليم يحدث بتحقيق العناصر الاساسية (الطالب والمعلم والمنهج)	التدريس يحدث بتحقيق العناصر الاساسية (الطالب والمعلم والمنهج) الذي يمتلك الخبرة
3	التعلم غير محدد بوقت او مكان او نظام معين بل مستمر الى اخر لحظة في حياة الانسان	التعليم محدد بفترات زمنية وانظمة تعليمية مختلفة	التدريس محدد بوقت ومكان معين بحسب المادة الدراسية في العملية التعليمية
4	التعلم قد يكون موجها يعتمد على المعلم او غير موجه يحدث بالمحاولة والخطأ	التعليم يكون موجها عن طريق المعلم او المدرس	التدريس يكون منظما عن طريق سلسلة من الخطوات والاجراءات والطرائق التدريسية
5	التعلم قد يتم في المدرسة او المنزل او المكتبة او حتى في المجلس والشارع	يتم التعليم فقط في المؤسسات الحكومية التعليمية.	التدريس قد يتم في كلا العمليتين (التعليم والتعلم) لان المدرس هو متعلم يسعى لكسب المعلومات

الحاجه الى التدريس: يمكن ان نستنتج الحاجة الى التدريس من خلال مفهوم التدريس وتتحدد الحاجة الى التدريس بعدة عوامل منها :

1. عملية التدريس عملية تربوية هادفة وترسيخ للمبادي والقيم .
2. مساعدة المتعلم وتوجيهه نحو اكتساب المعرفة .
3. عملية تشكيل بيئة التعليم والتعلم بوصفها ركيزة اساسية فيها.
4. تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتقويم عملية التعلم.
5. عملية تفاعل اجتماعي وممارسة تطبيقه لنشاطات متنوعة .
6. تحقيق مخرجات تعليمية وتربوية.
7. تساعد المتعلم بتحديد الفعاليات التي ينبغي القيام بها داخل الصف.

مبادىء التدريس

يقوم التدريس على اسس ومبادىء مستمدة من فهم سليمة لعملية التعلم وكيف تتم ويمكن تلخيص مبادىء التدريس التي ينبغي على المعلم ان يراعيها عند تخطيطه لعملة التدريس واثناء يامه بها وكالاتي :

1. التعلم عملية مستمرة متواصلة تتطلب البدء من حيث يقف المتعلم من خلال ربط الخبرات الجديدة بخبرات الطالب السابقة .
2. وضوح الهدف من العملية التعليمية :لا يمكن ان يكون العمل جديا ما لم يكن له هدف واضح.
3. تزداد فاعلية التعلم عند تنوع النشاط الذي تستغل اكبر قدر من حواس المتعلم وقدراته.
4. ان يتحدى التعلم قدرات المتعلم وويشجعها (مراعاة مستوى المتعلم وسرعة تعلمه)
5. ان ترتبط الخبرات التعليمية الجديدة بفهم وظيفي لها.
6. يتاثر التعلم بحالة المتعلم الانفعالية .
7. التدريس الجيد هو الذي يشخص صعوبات التعلم ويعمل على تذليلها .

أسس التدريس الجيد

1. مراعاة ميول الطلبة، فيعطون من المواد ما يلائمهم ويتفق مع رغباتهم وبيئتهم واستعدادهم لكي يستفيدوا من الدراسة.
2. العمل بقاعدة الحرية المعقولة في التعليم وعدم ارهاق المتعلم بأوامر ونواه لا حاجة اليها.
3. تشويق الطلبة الى العمل وترغيبهم فيه حتى يعملوا: فان من يعمل برغبة لا يتعب
4. مراعاة عالم الطالب، والتفكير فيه قبل أي شيء اخر، والعمل على اعادته للحياة التي تنتظره ليفاد من التعليم العملي والنظري
5. إيجاد روح التعاون، بان يتعاون الطالب مع المدرس، والمدرس مع الطالب، والأب مع المدرس، وبعبارة أخرى البيت مع المؤسسة التعليمية للنهوض بالمتعلم وبلوغ الغاية التي تنشدها التربية والتعليم.

التدريس كعلم وفن

هل التدريس علم ام فن ؟ هل هو ضمن العلوم ام ضمن الفنون ؟ لمعرفة الاجابة الابد من تعريف كل مفهوم منهم :

العلم هو مجوعة من الحقائق التي وصل اليها العقل البشري بالتفكير والتجربة وامن بها وطبقها في حياته اليومية .

اما الفن فالصفة الغالبة عليه فتتمثل بتعدد مهاراته وان عنصر التفكير ليس واضحا فيه مثلا علوم الكيمياء والفيزياء يغلب عليها الجانب العلمي بينما الخط والرسم والنحت والموسيقى والغناء تغلب عليه المهارات اليدوية او الحركية او الصوتية .

ومعني الفنية هنا المهارة الخاصة التي يهبها الله سبحانه وتعالى لبعض عباده فليس باستطاعة كل انسان ان يكون رساما او نحاتا ... وذلك بعكس العلوم التي تنال بالتعلم والتحصيل ويمكن ان يتساوى في ادراكها المحصلون لها ،اما في الفنون فان العنصر الذاتي لكل فنان لابد ان يظهر في انتاجه ،ولهذا صنفت المواد الى علوم وفنون .

اما موقع التدريس من العلم والفن ، سنجد بان التدريس ياخذ من الفن بطرف وياخذ من العلم بطرف اخر لتتداخل فيه الصفتان العلمية والفنية كالهندسة والرسم والخط ،وان كانت الصفة الفنية هي الغالبة على التدريس ، لكنه كغيره من الفنون وثيق الصلة ببعض العلوم التي تمده بالتجارب ، وتقوده دائما الى طريق التقدم والنجاح ،وهذه العلوم هي التي يدرسها الطالب في كليات التربية مثل طرائق التدريس وعلم النفس والمناهج والوسائل التعليمية ....وغيرها

ان الفن في التدريس ليس مجرد عمل او وظيفة بل هو عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب له مرتكزات واضحة لاتصاله بصورة مباشرة بمستقبل اولئك الذين تشجعهم على التعليم وتربيتهم منذ الصغر ليصبحوا شباب المستقبل . ومن هنا يمكن تحليل فن التدريس على انه يتعامل مع جملة مهارات علمية او تربوية ترتبط بعدد كبير من الركائز الاساسية المتعددة واهم اجزائها هي :

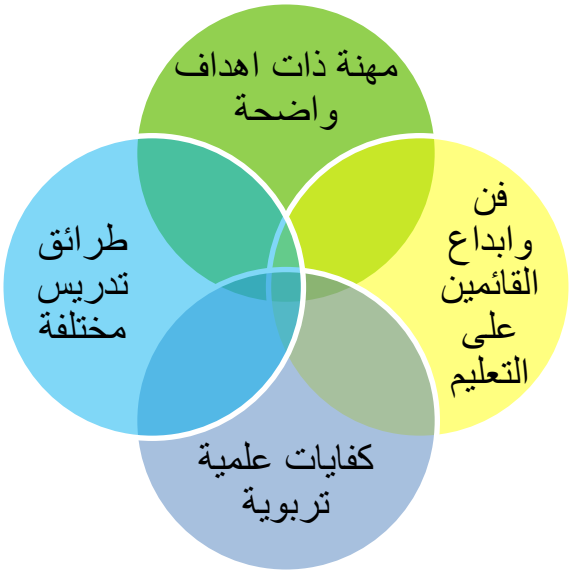

كل هذه الركائز تحتاج الى وقت لتجعل من عمل مشروع التعليم ايسر واسهل تنمو خلالها لسد الحاجات الخاصة بمتطلبات التعليم .